

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الموسيقى والدراما

قسم الدراما

شعبة التمثيل

بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس

بمعنوان: الأداء التمثيلي في ألعاب

الصبيبة

(من خلال الألعاب الشعبية)

إعداد:

الطلاب/علي اسحق موسى ابراهيم السكرابي

اشراف أ.د: سليمان يحيى محمد

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

إستهلال

((قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا
عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ
أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَع وَيَلْعَبُ
وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ))

صدق الله العظيم
سورة يوسف الآية (12)

شكر وتقدير

رسالة ابعتها مليئة بالحب والتقدير والاحترام

ولو انني اوتيت كل بلاغة
وافنيت بحر النطق في النظم والنثر
لما كنت بعد القول الا مقصرا
ومعترفا بالعجز عن واجب الشكر لكل من
ساهم بالرأي والفعل و المشورة في هذا البحث
من اصدقاء وزملاء وأساتذة
والشكر اجزله الى والدي وامي الحبيبة و
رفيقة درب المستقبل
وشكر خاص الى استاذي د: احمد حامد امباي
و الى حبيبي
و صديقي عاطف احمد الشيخ والشكر ايضا
الى امنه عوض عبدالولي.

إهداء

أهدي جهدي المتواضع للأطفال والصبيبة الذين يصبحون

- .
- .
- .

الكهرباء جات املوا الباغات هسي بتقطع

فهرس

..... الاستهلال

أ.....

..... الاهداء

ب

..... الفهرس ج-

د

الفصل الاول

1..... المقدمة

1..... مشكلة البحث

2..... اهمية البحث

2..... اهداف البحث

فرضيات

2..... البحث

منهج

3..... البحث

الدراسات

3..... السابقة

الفصل الثاني

المبحث الاول

نبذة تعريفية للعب (لمحة تاريخية) 5

مفهوم

6..... اللعب

تعريف

6..... اللعب

النظريات المختلفة في تفسير

7..... اللعب

البعد الجمالي

10..... اللعب

تصنيف

10..... اللعب

المبحث الثاني

..... الالعب الشعبية

14

الألعاب الشعبية السـودانية وامكانيـة

تطويرها..... 16

تصنيف الألعاب الشـعبية

19..... الشعبية

الفصل الرابع

..... النتائج	36
..... الخلاصة	36
..... الخاتمة	36
..... التوصيات	37..
..... المراجع	37.

الفصل الاول

الإطار العام

المقدمة:-

تمثل عناصر الحياة الشعبية مصدر الهام ومستودع زاخر بالقيم الجمالية والابداعية التي تساهم في نعمة الزوق الشعبي والفني لما لها من خصوصية , ويهدف البحث لتوظيف هذه الخصوصية لتوظيف هذه الخصوصية توظيفاً فنياً جمالياً.

ان عناصر الحياة الشعبية المتزوانة عبر الاجيال على المستويين الزماني والمكاني زاخر بالمضامين التربوية والاجتماعية والثقافية الراسخة في ذاكرة الشعوب وذلك من خلال ممارسة وتطبيق الألعاب الشعبية وهي كتعبير

بصري لأنشطة الانسان المادية تعكس التاريخ الطويل من لاتصالات الثقافية التي تجعل لموضوعات هذه الانشطة خصوصية .

مشكلة البحث :-

مع ان الحياة الشعبية مليئة بالعناصر الجمالية والتربوية إلا أن الاهتمام لا يزال شحيحا سواء كان من خلال الكتابات التي تناولتها او توظيفها من خلال التمثيل كوسيلة تعبير وأداء من ثقافة المجتمع السوداني وتراثه الشعبي الدال على قوة ابداعه وخلقه اما مشكلة البحث فتمثل الآتي :-

- (1) انفصال الدراما الاداء التمثيلي كنشاط سوداني قديم من مواضيعه النابعة من الحياة الشعبية حيث كان الفنان قديما قوم بتوثيق كثير من الالعاب الشعبية في الاداء التمثيلي والحركة.
- (2) انقطاع التواصل بين الممثل والألعاب الشعبية التي من خلالها توصل قيم وموروث وثقافة تعكس جماليات المجتمع الشعبي .
- (3) قلة الدراسات التوثيقية للأعمال الفنية في مجال الحياة الشعبية عامة.

اهمية البحث :-

- (1) يمثل هذا البحث اضافة حقيقية ومرجعية لتوثيق الألعاب الشعبية بواسطة التمثيل.

(2) المحافظة على علاقة التمثيل كوسيلة تعبيرية وبنفعية والحياة الشعبية كمصدر مليء بالأنشطة الإنسانية.

أهداف البحث :-

(1) إستلهام الدراما والأداء التمثيلي في ألعاب الأطفال والصبيبة لعكس القيم الجمالية.

(2) معالجة أعمال التمثيل والدراما معاصرة للحياة الشعبية بتراثها وثقافتها الرياضية بطريقة عملية.

(3) تسجيل وتطوير التراث السوداني بتناول الألعاب الشعبية السودانية من خلال الأعمال الدرامية والأداء التمثيلي.

فرضيات البحث :-

(1) يمكن استلهام الأعمال الدرامية من ألعاب الأطفال والصبيبة ذات القيم ومضامين جمالية.

(2) المعالجات الدرامية لألعاب الأطفال والصبيبة المجسدة أقرب لتفهم وقبول المجتمع.

(3) ألعاب الأطفال والصبيبة تحمل مضامين ثقافية وتربوية واجتماعية.

منهج البحث:-

الجانب النظري :-

يستخدم الباحث المنهج الوضعي التحليلي مع الاسعانة بجميع المعلومات الميدانية والمقابلات والملاحظات في البناء النظري لهذه الأطروحة.

الجانب التطبيقي :-

المعالجات التطبيقية بالخدمات المختلفة

حدود البحث :-

• الحدود المكانية :-

في مناطق وسط السودان الجزيرة.

• الحدود الزمانية :-

2015 - 2016م

الدراسات السابقة :-

الالعب الشعبية وخصوصا العاب الاطفال والصبية من الممارسات التي شغلت كثيرا من النقاد والمهتمين- بدراسة النشاطات المجتمعية بمجالاتهم المختلفة تخصصاتهم تربويون , علماء نفس و مهتمين- بالفلكور الشعبي توثيقا لها , ومن تلك الدراسات السابقة التي رجع اليها الباحث :-

(1) دراسة خبسة أحمد محمد بعنوان ((العاب الصبية والاطفال في السودان)) اجريت هذه الدراسة بمعهد الدراسات الافريقية والآسيوية بجامعة الخرطوم في يونيو / 1976م.

(2) دراسة عباس سليمان السباعي بعنوان ((اغاني شعبية في قرية ام جر الغربية)) في وسط السودان.

(3) دراسة الشفيح ابراهيم الضو بعنوان ((فولكدراما العاب الصبية والاطفال)) في السودان بحث ماجستير من كلية الفنون والموسيقا والدراما في جامعة جوبا / 2007م.هدفت هذه الدراسة الى الآتي :-

(1) تقديم دراسة عملية عن فولكدراما العاب الصبية والاطفال السودانية.

(2) تقديم دراسة تلك الالعاب الجماعية باعتبارها احد مصادر التنشئة الاجتماعية.

ومجموعة من الدراسات التي اطلعت عليها من الدارسين الى هذا الفن الذي يعكس الجانب الشعبي الى العاب الاطفال

• محاور درامية في الثقافة السودانية تأليف عادل حربي , يناقش هذا الكتاب الالعاب الشعبية من صورة عامة وذكر نماذج منا في اللعب الشعبي وقد استفاد منها الباحث كثيرا.

• اعمال نحت مستوحاه من الألعاب الشعبية في السودان (العاب الاطفال والصبية)

- دراسة متقدمة لنيل درجة الماجستير في الفنون الجميلة والتطبيقية " قسم النحت إعداد الدارس اسامة عبدالرحمن عوض الله ابريل/2008م. وهذه الرسالة ناقشت هذه الالعباب في شكل الاعمال النحتية وطريقة التطوير في فن النحت وقد استفاد منها الدارس كثيرا في التوصل الى معلومات تخدم هذا البحث .

الفصل الثاني

المبحث الأول

العاب الصبية

نبذة تعريفية للعب :-

(1) **لمحة تاريخية :-** تـيـنـ أنـ كـثـيـرـاـ منـ المـجـتـمـعـاتـ البـنـائـية والمجتمعات الحضارية القديمة قد مارست أنواع من اللعب بجزء من الطقوس بغرض التعرف على الآلهة وعبادتها والتعرف على أومرها ورغباتها بخصوص مستقبل لرواح الموتى او مستقبل القبيلة كما كشفت النقوش والرسوم على جدران الآثار القديمة واوراق البدوي التي خلفتها الحضارات القديمة لشكالا كثيرة لمختلف انواع اللعب الا ان اللعب فيها كان نشاطا يمارسه كل الصغار والكبار دون محاولة لتفسير أو معرفة معناه و طبيعته عدها بدأ يستقر في حياة الزراعة واصبح يقضى يومه في إعداد الأرض وفلاحتها ومع نشأة عصر الصناعة تطلب من الانسان البقاء داخل جدران المصانع وبعد فترة من الزمن اضطرته ظروف الحياة الى

السعي- للإنتفاع بأوقات- فراغه- في- محاولة القيام- ببعض الحركات- البدائية وبعض الترويح عن- النفس- فظهر- الإهتمام- بأنواع الرياضة البدائية والاهتمام- بتربية الاجسام- وإظهار- تناسبها- وجمالها- وسلامتها- فهناك- نقوش- بحركات- الرقص- والسباحة- والتجديف- والمصارعة- والجمباز- الخ مما يدل- على- ان- الشباب- كان- يربي- بأسلوب- يتميز- بالنشاط- البدائي- المتعدد- بغرض- الترويح واكتساب- المرونة- والحصول- على- القوة- الجسمانية - احتياج الانسان- لتنظيم- معيشتة- بوضع قواعد- واصول- وعادات- وقيم- تطورت- الى- خبرات- ومعارف- ومهارات- استخدمها- في- حل- مشكلته- اليومية- للتكيف- مع بيئته الاجتماعية والطبيعية ويتطور- مثل- تلك الركيزة- الاولى- لتلك- الثقافات- وصارت- ركنا من- لركان- الحضارات- الانسانية القديمة- حتى- اصبحت- جزءا لاساسيا من- الحضارات- المعاصرة- ومظهرا- من- مظاهرها- (1).¹

مفهوم اللعب :-

يعد موضوع اللعب- من- الموضوعات- التربوية والنفسية التي- تتميز- بالبساطة- والجاذبية للقراء- وبالتعقيد للباحثين- وقد اولاه التربويون- والمهتمون- به اهتماما- واسعا فتعددت- نظرياته محاولة لربطه- بالسلوك- الانساني- على- وجه- العموم- ورغم- الاختلاف- والتباين- في- تفسيره- فان- النبي- لا خلاف- فيه- ان- الظاهرة- موجودة- وهي- ذات- مراحل- اتقائية معينة مرتبطة- بالارتقاء النفسي- النبي- يبضي- في- طريق- النمو- متأثرا- بالعديد- من- المتغيرات- البيئية والاجتماعية- والفيسيولوجية واذا كان- لنا ان- نختر من- بين- تلك- النظريات- اتجاها ملائما- فان- لفضل- طريقة- لنا هي- تناول- الظاهرة- كنقطة- مركزية- على- عدد- من- المحاور- من- حيث- انتمائها الى- كل-

1 خالد عبدالرازق- السيد (سيكولوجية اللعب- نظريات- وتطبيقات). مركز- الاسكندرية للكتاب-

محور- وتأثيرها بما يحمله اليها- هنا المحور- من- ولربما- وتأثيرها- فيه- هو كامن- فيها- من- خصائص هي- عائد- مباشر- لعملية- معقدة- في- التفاعل- الذي- يتم- على- مستوى- البناء- النفسي- للانسان- ..

تعريف اللعب :-

يعتبر- اسهام- (ل شيلر-)- في- تعريف- اللعب- من- اقدم- الاسهامات- وربما- يكون- من- أوائل- من- عرفوا- اللعب- على- انه شكل- من- اشكال- الفن- فهو- نتاج- لخيال- البحث- وهو- يعتبر- ان- انواع- الاسلبي- للعب- هو- الاستمتاع- بالحرية- التي- تتاح- للفرد- من- خلال- ممارسة- اللعب- ومن- خلال- الهروب- من- الواقع- باستخدام- نشاط- اللعب-..

وقد- وصف- (ل سبنسر-)- اللعب- بأنه- تعبير- عن- الطاقة- الزائدة- واتفق- مع (ل شيلر-)- على- أن- هنا- النشاط- يفتقر- الى- وجود- الغايات- والاهداف- وقد- اهتمت- نظريات- علم- النفس- بهذه- الظاهرة- منذ- وقت- طويل- وبدأت- بتصنيف- انواعها- وعلاقتها- بجوانب- النمو- المختلفة- فاهتم- كل- من- ((ماتيون-)) و ((فاندبرج-)) بتعريف- اللعب- و تساءل- عن- اهمية- التعريف- الدقيق- لتلط- الظاهرة- السيكولوجية-؟-

❖ اللعب- نشاط- فطري- طبيعي- يتسم- دوما- بالبهجة- والحرية- والخيال- ولذلك- يحبه- الاطفال- وهو- تعبير- عن- تطور- نمو- الطفل- فهو- يساعد- على- اكتشاف- عالمه- بطريقة- فردية- محضة- من- خلالها- يترب- الطفل- على- الانماط- المركبة- للحياة- وقد- يكون- هنالك- تشابه- بينه- وبين- نفهوم- الحب- تحسه- و تشعر- به- ولكن- يصعب- عليك- تعريفه- تعريفا- علميا- منظما- شاملا- جامعا- ويؤكد- بعض- المهتمين- بهذا- المجال- بأن- الانسان- الذي- يلعب- لا- يمكن- أن- يكون- انسانا- وهذه- مقولة- صحيحة- بل- هي- تبدو- حقيقة- ملحة- لا- يمكن- تجاهلها- فنحن- نلمح- وجودها- عند- الجميع- منذ- اصغر- المراحل- العمرية- فعن- طريق- اللعب- يمكن- ان- يتعرف- على- العالم- المحيط- به- و يكتسب- الخبرات- ويستطيع- ان- يأخذ- مكانه- وسط- الجماعة-..

النظريات المختلفة في تفسير اللعب :-

لقد شغلت ظاهرة اللعب عند الاطفال العلماء و الباحثين في مختلف العصور وعلى مر الازمنة فتأملوا هذه الظاهرة عن الانسان و الحيوان وحاولوا ان يفسروها فوضعوا نظريات عدة في ذلك ومن أهم هذه النظريات نظرية الطاقة الزائدة والتي ظهرت في أواخر القرن الماضي وصاحبها الشاعر الألماني (شيلر) والفيلسوف (هربرت سنبر) وخلاصتها ان اللعب مهمته التخلص من الطاقة الزائدة فيصرفها الاطفال في اللعب فالتسليم بهذه النظرية يجعلها مقتصرة وهذا لا ينطبق على الواقع فلدى الكبار ايضا ميل في اللعب ويمارسونه.

لا شك اننا في هذا الموقف نجد اتجاها يحرم اللعب من دوره النشاط المؤثر في عملية النمو كما يحذف دور الظروف الاجتماعية والاقتصادية وامكانية تأثير المحيط الانساني في اثاره هذه الطاقة وتوظيفها وتوجيهها لصالح الانسان اما النظرية الاعدادية أو نظرية الاعداد للحياة المستقبلية يرى فيها واضعها (كارل غروس) ان اللعب للكائن الحي هو عبارة عن وظيفة بيولوجية هامة فاللعب يمرن الأعضاء وبذلك يستطيع الطفل ان يسيطر سيطرة تامة عليها وان يستعملها استعمالا حرا في المستقبل والطفلة علمها الثالث تستعد بشكل لا شعوري لتقوم بدور الام حين تضع لعبتها وتهددها كي تنام وهكذا فان مصدر اللعب هو الغرائز اي الآليات البيولوجية.

فاللعب اذا هو اعداد للكائن الحي في المستقبل لكي يعمل الاعمال الجادة والمفيدة ومثالنا على تناطح الحملان في لعبها انما هو تمرين على القيام بتناطح بعضها كأنها تتسرب على القتال وصغار الطير تضرب بأجنحتها فيما يشبه حركات الطيران وكذلك القطط التي يطارد بعضها بعضا في اثناء اللعب فهي تقوم بحركات تشبه التي تقوم بها في المستقبل بقصد الحصول على لطعام ومطاردة الفريسة.

ان كان اللعب مجرد تخلص من الطاقة الزائدة لجاءت الحركات بصورة عشوائية عند الحيوانات جميعها ولما اختلفت من كائن الى آخر وترى هذه النظرية ان الانسان يحتاج اكثر من غيره الى اللعب لان ركيبه

الجسيماني- اكثر- تعقيدا. واعماله في- المستقبل- اكثر- أهمية. واتساعا. ومن- هنا كانت- فترة- طفولته- اطول- ليزداد لعبه وتتمرن- اعضاءه - كما ترى- ان- اللعب- من- خصائص الحيوان- الراقى- بينما الكائنات- الحية غير- الراقية- تولد غير- مكتملة- النمو- وغير- قاسرة- على- مواجهة- صعوبات- الحياة- بنفسها- من- دون- مساعدة- كبارها بينما الكائنات- الحية غير- الراقية- تولد بالفه- مكتملة- النمو- تقريبا وتكون- مستقلة- عن- كبارها وهذا يغنيها عن- اللعب- وهكذا نرى- أن- نظرية جروس- هذه يصح تطبيقها على- الحيوانات- مع احتفاظنا بالفارق- بين- حياتي- الانسان- والحيوان- فحياة- الانسان- غنية بعنصرها- وتفاعلاتها وحاجاتها المختلفة- إذا ما قورنت- بحياة الحيوان² البسيطة- والمحدودة- . لما- النظرية- التلخيصية ل-(ستناني- هول-). وخلصتها ان- اللعب- هو تلخيص لضروب- النشاطات- المختلفة- التي- مر- بها الجنس- البشري- عبر- القرون- والاجيال- وليس- اعددا- للتدريب- على- نشاط- مقبل- ومواجهة- صعاب- الحياة- فاللعب- - القفز- والتسلق- والصيد- وجميع الاشياء المختلفة- هي- العاب- فردية- أو جماعية- غير- منظمة- ولعل- هنا يشير- الى- حياة الانسان- الاول- عندما كان- يسطد الحيوانات- ويسخرها لمصلحته-

فالطفل- حينما يجمع حوله- جماعات- الرفاق- لياعب- معهم- انما يمثل- في- عمله- نشأة- الجماعات- الاولى- في- حياة الانسان- كما- انه اذا قدمنا له- عددا- من- المكعبات- فانه سيشرع- في- بناء منزل- او ام- يشبهه- وهذه تمثل- مرحلة- من- مراحل- التقدم- في- حياة الانسان- يلخص- في- لعبه -

2 خالد عبدالرازق- السيد- (سيكولوجية اللعب- نظريات- وتطبيقات)- مركز- الاسكندرية للكتاب- 2002م- (مرجع سابق)-

إذاً ادولر- المدنية- التي- مرت- عليه- كما- يلخص- الممثل- على- المسرح- تمام- تاريخ- امه- من- الامم- في- ساعات- قليلة- وقد- وجهت- الى- هذه- النظرية- اعتراضات- كثرة- منها- :-

ان- هذه- النظرية- بنيت- على- افتراض- ان- المهارات- التي- تعملها- جيل- من- الاجيال- والخبرات- التي- عليها- يمكن- ان- يرثها- الجيل- الذي- يليه- غير- ان- هذه- النظرية- القائلة- بتوريث- الصفات- المكتسبة- والتي- يعد- ((لامارك))- مؤسسها- لها- لم- يعثر- على- ما- يؤيدها- في- دراسة- الوراثة- كما- يرفض- معظم- علماء- الوراثة- في- الغرب- الرأي- القائل- بإمكان- توريث- الصفات- المكتسبة- وهذا- كله- اى- الى- الغاء- هذه- النظرية- إضافة- الى- أن- الصغار- مثلاً- ليسو- صوراً- عن- الكبار- فركوب- السرجات- واستعمال- الهواتف- مثلاً- لي- تكراراً- لتجارب- قديمة- وانما- هو- من- معطيات- الجيل- نفسه- الذي- يستخدمها³.

البعد الجماعي للعب :-

لتفاعل- الطفل- مع- الاطفال- الاخرين- دور- هام- في- هذه- المرحلة- لاشباع- كثير- من- حاجات- الطفل- النفسية- والاطفال- يتأثرون- ببعضهم- البعض- تأثيراً- له- مميزاته- وفوائده- ولعلاقة- الطفل- باخوته- من- الاطفال- اثر- كبير- في- تشكيل- حياة- الطفل- الاجتماعية- في- هذه- المرحلة- يتحول- الطفل- من- ان- يعتمد- على- امه- في- وجوده- الى- كائن- اجتماعي- يتفاعل- مع- العديد- من- الافراد- وتبدو- اثار- هذا- التفاعل- في- سلوكه- واستجابته- ونمو- وتطور- شخصيته- وتشمل- علاقاته- الاجتماعية- في- هذه- المرحلة- اطار- الاسرة- والجيران- ورفاق- اللعب- وتساعد- على- النمو- الاجتماعي- فالفرد- اثناء- اللعب- يكتشف- مسؤوليته- نحو- الجماعة- والحاجة- الى- التبعية- والقيادة- والى- ممارسة-

3 سلوى محمد عبدالباقي- (اللعب- بين- النظرية- والتطبيق)-

النجاح والشعور بالانتماء يتحقق اثناء اللعب والتعاون والحب والاخاء وتحقيق الذات واحترام حقوق الآخرين وجود الاطفال مع بعضهم البعض وسيلة من وسائل الترفيه والمتعة وتمضية اوقات الفراغ والاستفاضة من الطاقة والحركة.

تصنيف اللعب :-

اهتمت نظريات علم النفس بهذه الظاهرة منذ وقت طويل وبدأت تصنيف انواع الالعاب وعلاقتها بجوانب النمو المختلفة فاهتم كل من ((ماثيوز)) و ((فاند برج)) بتعريف اللعب وتساءلا عن اهمية التعريف الدقيق لتلك الظاهرة السيكولوجية وقدم ماثيوز تقييما سکولوجيا مبكر لكيفية حدوث نوع او شكل من اشكال اللعب .

ومنذ وقت مبكر نوقشت علاقة اللعب بالابداع وحل المشكلات فناولها ((سبنسر - 1971م وجروش - 1901م)) وبهله 1937 وقام بعض الباحثين بدراسة العلاقات بين الابداع والتفكير الحر او الابداعي فقدم نشيبي 1981م تقييما نقديا للبحوث التي حاولت ايجاد العلاقة بين اللعب والتفكير الحر وحل المشكلات وتعمق السيكولوجيين والتربويين في دراسة أنشطة ذات ارتباط بالنمو الاجتماعي والعقلي والمهارات الاجتماعية والعقلية كما تعددت انواع اللعب وفقا للعديد من التغيرات والتي اهمها اشكاله وطبيعته أو مستوياته أو وفقا لمراحل التطور ولنا سوف نقوم بعرض لأهم التقسيمات المرتبطة بمجال اللعب .

استنتج ((كارل جروس)) انه يمكن تقسيم اللعب وفقا لوظائفه الى النوعين التاليين :-

- (1) العاب تؤبي وظيفة عامة وهي العاب التجربة والخبرة .
- (2) العاب تؤبي وظيفة خاصة وهي العاب الإعداد للصراع والبقاء والإعداد للحياة الاسرية بينما قامت ((لاستر)) بتقسيم اللعب وفقا لعدد من يقوم به وذلك على النحو التالي :-

(1) الألعاب الفردية .

(2) الألعاب الجماعية.

في- حين- صنف- (بوهلي-). اللعب- وفقا- لطبيعته- الى- لربعة- انواع- كالآتي- :-

(1) الألعاب الوظيفية (2) الألعاب الاجتماعية.

(3) العاب- الخيال- (4) العاب- التشكيل- او- الالعاب- الابتكارية

ومن- جانب- آخر- فقد- صنف- (جروس-). اللعب- وفقا- لخصائصه- الى- انواع- لربعة- كالتالي- :-

(1) العاب- تتميز- بالتحدي- وبروح- المنافسة-.

(2) العاب- تقوم- على- الحظ-.

(3) العاب- تقوم- على- التقليد- والالهام- العاب- تقوم- على- المحاكاة- والتمثيل-.

(4) العاب- تقوم- على- الرغبة- في- الاستثارة- أو- المتعة⁴.

كما- يمكن- تقسيم- اللعب- وفقا- لاشكاله- للربعة- انواع- كالآتي⁵ :-

(1) اللعب- الحسي- الحركي- والمقصود- به- اللعب- الذي- يسمح- بالحركة- الحرة- للعضلات- واكتشاف- الحواس-.

4 العاب الصبية والاطفال- (رسالة ماجستير- قدمها / لسامة عبدالرحمن- عوض)-.

5 شيلر- وولبر- ترجمة- د/ هدى- محمود- الناشف- - دالر- الفكر- القاهرة- 1999م-.

(2) اللعب- الرمزي- وهو- اللعب- الخيالي- الذي- يعبر- به- الطفل- عن- نفسه- بالاشارة- عند- تحريك- الادوات- والاشياء- التي- يلعبون- بها- مستخدما- المواد- الرمزية- مثل- الاشخاص- والحيوانات- والاثاث- والاجهزة- المنزلية- .

(3) اللعب- التشكيلي- وهنا- النوع- يكون- باستخدام- الالوان- ،- الورق- و- الصلصال- وانواع- تشكيلية- اخرى- مماثلة-.

(4) الألعاب- ذات- القواعد- وهي- تتطلب- وجود- قواعد- متعارف- عليها- اثناء- اللعب- حتى- يمكن- تحقيق- التعاون- بين- الاطفال- في- اثناء- لعبهم-.

كما- يوجد- الكثير- من- انواع- العب- الترفيهي- الذي- يقوم- به- الاطفال- وينقسم- وفقا- لانواعه- الى- ما- يلي- :-

(1) الألعاب- التمثيلية, وهي- تعتمد- على- الخيال- والتساؤل- والاستكشاف-.

(2) الألعاب- البنائية, وهي- العاب- تعتمد- على- البناء- والتركيب- وتؤدي- الى- استنباط- لشكال- جديدة- من- اللعب-.

(3) الألعاب- النفسية- وهي- تتضمن- الاشكال- التالية :-

(1) الألعاب- الادراكية :- وهي- الألعاب- التساؤلية- والعب- الفك- والتركيب-.

(2) الألعاب- الوجدانية :- تتعلق- بالخوف- والرعب- و- الحنان- و- الجمال-.

(3) الألعاب- الاكاديمية :- تتميز- بالبساطة- وتعبّر- عن- الواقع, من- خلالها- يمارس- الطفل- ادوار- تشبه- الادوار- التي- يمارسها- الكبار- في- حياتهم- 4.

المبحث الثاني

الألعاب الشعبية

نشأت في وقت مبكر. وذلك لحاجة الانسان للحركة. و التعبير بولسطتها. وذلك لسهولة الالعاب الشعبية. وخلوها من التعقيد. ويتضح ذلك من تاريخ العاب. ((الروشو)). الصينية التي تعود الى عهد المجتمع البدائي. حينما كان الزام على البشرية مصارعة الوحوش. من اجل البقاء فلجأت الى استخدام العصى وغيرها من الادوات البدائية وصارت تدريجيا تصرف من خلال هذه الصراعات على مهارة استخدام الاسلحة. و فن المصارعة. ومع ظهور الاشتباكات بين القبائل اخذ الناس يستخدمون اسلحة أقوى كالسيف. والبلطة. والفأس. وأثناء هذه المعارك ظهر نوع الرياضة اطلق عليه الرقص. بهدف تنشيط الجسم. وكان له انواع عديدة فمنها ما يقلد حركات الحيوانات. كالقرد. والطيور. والدب. وسميت باسم رقصة الحيوانات.

للألعاب الشعبية ضرورة أساسية من ضرورات الطفولة منذ بداية تكون قدراته الجسمية والنفسية والاجتماعية فهي بذلك حاجة طبيعية لديه لا تحتاج الى تربية معينة لتعويده عليها أو جذبه اليها وربما فقط لتنظيم ممارسته لها. ويتم هنا التنظيم بشكل تلقائي عادة من خلال التفاعل مع امه في البداية ثم رفاقه بعد ذلك فالالعاب الشعبية بصفة خاصة متنوعة تنوعا كبيرا. فمنها الالعاب الصغيرة والكبيرة. ومنها الفردية والجماعية. والهادئة والكثيرة. الحركة ومنها الساخلية (التي تتم داخل مكان مغلق). والخارجية كما انها متدرجة فمها ما يصلح لكل الاعمار والقدرات. وهنا التنوع الكبير يلي شرط العمومية.

والسمة الهامة الاخرى في الالعاب الشعبية انها لا تتطلب مسبقا اية استعدادات أو مهارات خاصة في من يود ممارستها بل هي تري المهارات وتهذب الاستعدادات وتنميها الشيء الذي ينشد الجميع بممارستها. وتحقق لهم قدرا من الاشباع كما تساهم في تنمية خاطر وحضور

البديهة. لذلك. يمكن. القول. بحق. ان. الالعاب. الشعبية. تعمل. على. تكوين. الشخصية. الناجحة.

الألعاب. الشعبيـ للصبية والاطفال. تعتبر. من. الوسائل. التربوية. الهامة. في. المجتمعات. فهي. تحتوي. على. الكثير. من. المضامين. التي. تغرس. في. النشء. قيما. تربوية. وتعمل. على. تنمية. قدرات. الطفل. الذهنية. والبدنية. كما. تساعد. في. خلق. الجو. الصحي. والنفسي. فانها. ترتبط. لرتباطا. وثيقا. بالبيئة. الطبيعية. والاجتماعية. والثقافية. فيه. ورغم. ان. الألعاب. الشعبية. تختلف. من. مجتمع. الى. آخر. تبعا. للمكونات. الثقافية. في. كل. مجتمع. إلا. أنها. تفق. في. الهدف. وهو. تهيئة. الطفل. لان. يكون. فردا. قاسرا. على. ممارسة. حياته. الطبيعية. في. المجتمع.

والملاحظ. ان. هذه. الالعاب. مثلها. مثل. عنصر. الثقافات. التقليدية. الاخرى. بم. يعد. يماسها. الاطفال. وهجروها. الى. العاب. لا. صلة. لها. بثقافة. المجتمع. وذلك. بسبب. عدد. من. العوامل. التي. اهمها. التغيرات. الاقتصادية. والاجتماعية. التي. اجتاحت. الكثير. من. المجتمعات. التقليدية. ما. ترتب. على. تلك. التغيرات. من. تنفي. انماط. حياتية. جديدة. ذات. طابع. عصري. إضافة. الى. الوسائل. التكنولوجية. التي. اغنت. الفرد. والطفل. على. وجه. الخصوص. حتى. لا. يجد. مهربا. من. جهاز. التلفاز. والالعاب. المنزلية. المصنعة. لكي. يمارس. العابا. مع. رصفائه. في. الخارج. بل. ان. مثل. هذه. الممارسات. اي. اللعب. خارج. المنزل. اصبحت. غير. مقبولة. لدى. الاباء. والامهات. إضافة. الى. عوامل. اخرى. مثل. اختفاء. ميادين. ممارسة. بعض. الالعاب. وصعوبة. ممارسة. بعض. الالعاب. من. الناحية. العملية. في. البيئة. الجديدة.⁶

6 دراسة. الشفيغ. ابراهيم. الضوء. بعنوان. فولكدراما. العاب. الصبية. والاطفال. في. السودان. بحث. ماجستير.

الألعاب الشعبية السودانية وامكانية تطورها :-

بما أن- اللعب- تراث- انساني- متوارث- فهو- ماسة- شعبية وظيفتها- الاساسية- هي- المتعة- مما- يجعل- الفرد- يرتبط- بعلاقة- مستمرة- بحيث- يتفاعل- ويتعايش- معها- في- حياته- اليومية- مع- تجديد- العلاقات- الاجتماعية- يمكن- ان- نوظفه- ونستفيد- منه- في- سعي- مستمر- نحو- الرقي- الحضاري- وتنمية- الزوق- الانساني- وبالتالي- الفني-

ونسبة- لان- هذه- الدراسة- شيقة- وعميقة- تدعو- الى- التأمل- والتحليل- والدراسة- المستمرة- لخلق- منفعة- متبادلة- نحو- تطوير- الفن- المسرحي- للأطفال- وأمكانية- تطوير- الطفل- نحو- الرقي- والتضر- لمواكبة- هذا- التغيير- المستمر- والتطوير- نحو- الغد- المشرق-

فللألعاب- الشعبية- في- السودان- مجال- رحبا- وخصبا- للدراسة- والتمحيص-

والاستغلال- والإستفانة- من- قيم- تولدت- عن- ابرامك- الحس- والوجدان- الشعبي-

وذلك- للوصول- نحو- مسرح- للأطفال- يحمل- كل- مقومات- المسرح- المعاصر-

الألعاب الشعبية في السودان :-

السودان- بلد- له- عادات- وتقاليده- وثقافات- متعددة- والوان- مختلفة- من- الثقافات-

الموروثة- في- شق- المجالات- الفنية- والادبية- من- خلال- البيئة- التي- يعيش- بها- كل-

فرد- ومجتمع- الا- ان- كل- ثقافة- لها- مدلولاتها- , اما- الألعاب- الشعبية- فهي- تلك-

المجموعة- من- الألعاب- التي- ابدعها- الشعب- و حافظ- عليها- عن- طريق- نقلها- من-

جيل- الى- جيل- وبهنا- تحتل- الغالب- الأطفال- والصبية- حيزا- كبيرا- من- مساحة-

الالعاب- الشعبية- ذلك- لانهم- يجدون- من- الوقت- متسعا- ومن- الجسم- طاقة- من-

اجل- اللعب- وعموما- نجد- الألعاب- الشعبية- تحتل- مكانتها- في- جميع- الثقافات- و

المجتمعات- بشكل- واضح- ومؤثر- وتتفق- في- المميزات- العامة- للعب- غير- أنه

بالدراسة والتحليل- نجد ثمة مميزات- وقوانين- والفاظ- ومفاهيم- وأخيلة- ومعلومات- خاصة بكل- ثقافة- ومجتمع - ويعرف- احمد- رشدي- صالح الألعاب- الشعبية-

((- نقصد بالألعاب- الشعبية- كل- لعبة يمارسها العامة- تلقائيا منذ- المهدي- الى- اللحد- يتولثونها جيلا بعد جيل- يغيرون- منها- أو يحنفون- يستوي- في- ممارستها- جنس- الرجال- وجنس- النساء- وللألعاب- الشعبية- كثير- من- المميزات- مما- يجعلها- ظاهرة- كاملة- للظهور- الحر- للنشاط- الاباعي- للفرد- وكوسيلة- لاثبات- الذات-)). ونموه- الفردي- والتخفيقي- عن- انفعالاته- ويرى- الكاتب- الروسي- السوفيقي- المعروف- مكسيم- جوركي- ((- بأن- اللعب- وسيلة- قيمة- ليس- للتربية- البدنية- فحسب- بل- والذهنية- ايضا- وأشار- الى- صلتها- بالبيئة- الاجتماعية- المحيط- بها- الطفل- وقال- ان- اللعب- هو- طريق- الاطفال- الى- معرفة- العالم- الذي- يعيشون- فيه- والذي- هم- مدعون- الى- تغييره- فمميزات- اللعب- توضح- الجوهر- الاجتماعي- والرياضي- والثقافي- للعب- مما- يجعل- الفرد- يتفاعل- ويتعايش- مع- المجتمع- وتوظيفه- من- خلال- هذه- المميزات- وأهمها- :-

(2) عدم إمكانية التنبؤ بسير اللعبة:-

ويجب- ان- يكون- ذلك- مستحيلا- عند- بداية- اللعبة- واثناء- سيرها- وحق- نهايتها- لذلك- نجد- كل- اللاعبين- يجدون- متعة- شديدة- نتيجة- جهلهم- لسير- ونتيجة- اللعب- وكيفية- استمراريتها- مع- احترام- قوانين- هذه- اللعبة-

(3) القوانين الخاصة بكل لعبة :-

يتمتع- اللاعب- بحرية- كاملة- في- اطلاق- طاقاته- النائية- من- خلال- القوانين- الخاصة- بكل- لعبة- ولعل- في- هذا- باعشا- كبيرا- لنشوته-

ولاستمتاعه مع تربيته بأسلوب النظام واحترام القوانين - وهذه ميزة حضارية⁷.

(4) الحرية الكاملة :-

يجب ان يختار اللاعب أو يوافق بطواعية كاملة على الـ

خول في اللعبة ثم الخروج منها ويقول فاليدي ((يحدث اللعب فقط عندما

للاعب رغبة فيه ونجده يمارس أكثر الالعب جذبا له وتعبا حتى يحقق تحولا

وهروبا من المسؤولية والروتين - ان الحرية التي تلازم اللعب لا تكمن في

اختيار اللعبة أو انهاءها فقط وإنما تتجلى في كل الممارسات اثناء اداء اللعب.

(5) خلق واقع خاص و مؤقت بعيدا عن واقع الحياة :-

ان اللاعب يدرك ان اللعبة نفسيا تتطلب المعرفة بان هذا السلوك هو

ضرب من التمثيل والخيال من جهة اخرى يخصه وليس مسرحا تمثليا لان

التمثيل له خصائصه الفنية فمثلا نرى اللاعب الذي يذكر الغراب بانه غراب

حقيقي حتى يجذب اللاعب تماما ويتخيل اليه انه غراب حقيقي تماما

ويتخيل اليه انه يمارس نشاطا جادا وليس لعبا ويرى الباحث ان هذه درجة

عالية من المتعة والنوبان تلك التي يتحول فيها اللعب الى عمل اطفال مما

يجعل للأطفال استعدادا مبدئيا لإستقبال فن المسرح وممارسته بما فيه من

جدلية علاقة وهم مع واقع ومافيه من قدرة على الإيهام ..

7 دراسة الشفيق ابراهيم الضوء بعنوان فولكدراما العابد الصبية والاطفال في السودان بحث ماجستير (مرجع سابق).

(6) القوازن :-

يخفق اللعب نوعاً من التوازن الاجتماعي والنفسي بين ما هو انساني وحيواني ويعتبر هنا التوازن ايجابى بحيث يلجأ الفرد للخيال والحركة في اللعب وهو تفريغ غريزي في لعبة مكونة لم لها متنفساً ولعبة لسئلة لم يجد لها اجوبة وهو يتنفس هنا النوع من الغرائز بحرية تامة فمثلا غريزة المقاتلة لا ترضى ولا يتم يصبح اللعب وسيلة لارضاء الغرائز وخلق توازن للاعب مما يجعله فردياً معافى--

(7) الالفاظ والتعابير الخاصة :-

تتميز الألعاب بوجود اسب خاص بها نوع من الصعوبة تتبع اصوله وذلك ان الأجيال المتعاقبة قد توارثت هذه الحصيصة الشعبية وربما اجرت عليها بعض التعديلات التي تحدث في حالة الضرورة القصوى ويجري التعديل في حال انتقال اللعبة من قرية او منطقة بعيدة ان يكون الانتقال عادة بواسطة فرد واحد لم يكن قد استوعب النص كاملاً ولا يتركه لشأنه ويغير بل يضيف اليه ويحذف ويعدل مستعيناً بقدرته النائية وملكته الفنية في ذلك.

ونلاحظ ان التعابير الشائعة في العاب الاطفال تتميز بنوع من الغرابة توحى بمخاطبة قوى خفية مؤثرة وتسبح باللعب في عوالم غريبة تزيد من متعته بدنياً .

تصنيف الالعب الشعبية :-

ان تقسيم أو تصنيف الألعاب الشعبية في السودان أو اي وطن عربي لم يكن تصنيفاً جغرافياً ولي محسوساً بحدود البيئات الاجتماعية المختلفة التي تتألف منها المجتمعات البشرية العربية ونجد الاستاذ احمد رشدي صالح يفضل تقسيمها الى :-

(1) الألعاب البسيطة والفردية والجماعية.

(2) الألعاب المركبة والمعقدة.

(3) ألعاب المهارات الخارقة.

(4) ألعاب السيرك.⁸

كما قسمها خليفة احمد محمد في كتابه ألعاب الصبية و الاطفال في السودان الى :-

(1) ألعاب خاصة بالبنات⁹

(2) ألعاب مختلفة.

(3) ألعاب خاصة بالبين.

ويرى الباحث بما أن السودان قطر متباين الثقافات و متمازج ايضا بين ثقافات مختلفة وخاصة الثقافية الافريقية الزنجية والثقافة العربية الاسلامية بالاضافة الى بعض المناطق لها ثقافات لفريقية بحتة واخرى لها ثقافات عربية تمتاز بالثقافات النوبية القديمة كما ان الظروف الخاصة للعبة ايا كان نوعها لا يمكن ان تحدد مع هذه الظروف الاجتماعية المتباينة كما انه لا يمكن ان نحدد هذه اللعبة ان تكون مختلطة أو غير ذلك مع ها اتباين العميق وفي بعض المجتمعات لا يجوز مطلقا وتحت اي ظروف إشراك البنات في بعض ألعاب الاولاد كما يمكن العكس في مجتمعات اخرى وتعميق فكرة الإيهام وحل لشكالية التباين الثقافي وتمارجه و إمكانية التغيير والتعديل في اللعبة مواكبة لمعدل التغيير في

8 أ: عادل حربي (محلور- برلمية في الثقافة السودانية).

9 براسة خليفة احمد محمود بعنوان (ألعاب الصبية و الاطفال في السودان).

الظروف الاجتماعية والمكانية فان للزمان وهو الوقت ثابت يتحمل كل هذه المتغيرات اجتماعية كانت ام مكانية او ثقافية كما يتحمل طبيعة هذه الالعاب من بساطتها الى تعقيدها لذلك يرى الباحث تقسيم الالعاب الى :-

(1) الالعاب النهارية

(2) الالعاب الليلية

الالعاب النهارية :-

تعني كل الالعاب الشعبية التي يمارسها الاطفال منذ شروق الشمس-

حتى غروبها وتحتوي على العاب بسيطة فردية و جماعية والعاب مركبة -> كما يمكن ان تكون العاب خاصة بالبنات أو البنين أو مختلطة مثل -> سكج بكج -> صيد الطيور -> بواسطة القلوبية -> الدافوري -> السيجة -> صفرجت -> و نظ الكلب -> وام الصلص-

نجد اغلب الالعاب النهارية في الساحات وبعضها ساعة الضحى داخل المنازل تحت ظل الحوائط او الراكوبة ((منزل مصنوع من الحطب والقش))-

الالعاب الليلية:-

تعني كل الالعاب الشعبية التي يمارسها الاطفال من غروب الشمس حتى الساعات الاخيرة من الليل ويمكن ان تحتوي على العاب بسيطة فردية وجماعية والعاب مركبة كما يمكن ان تكون العاب خاصة بالبنات أو البنين أو مختلطة مثل ((كم في الخط - هولب لب - الفات الفات الفات - شليل وينو - الخ -

ويلاحظ الباحث ان الالعاب الليلية دائماً ما تكون في الايام المقمرة وخاصة عندما يكتمل القمر و تكون عادة اغلبها يصحبها الغناء والحركة المستمرة ولعل القمر يضيء اضاءة نفسية عميقة تساعد اللاعب على الاندماج والمتعة الجادة حتى يتحول اللعب الى مسرح حقيقي وعادة يكون اللعب الليلي له ختام بلعبة الحكاية وذلك عن طريق الجدة أو الام او الاب وبعدها يخلد الطفل للنوم وهو ملئ بعالم مسرحي فيه كل عنصر العرض ولكن بصورة بسيطة من خلال الطبيعة.

أنواع اللعب ووظائفها :-

ان قسرة الادراك والفهم وصياغة الأفكار والاختلة وتكوين المعرفة والمعلومات واستيعاب الاسباب والنتائج تظل خامة حبيسة عند الطفل وهناك كثير من الوسائل لاختلاق هذه الطاقة وتشغيلها بطريقة يمكن الاستفادة منها وتطويرها من هذه الوسائل اللعب وهناك انواع من اللعب ولكل نوع وظائف يمكن الاستفادة منها ثقافياً وتربوياً وفنياً.

اللعب الترفيهي :

لعله مفهوم لدى كل الأطفال والناس ايضاً ان الترفيه هو الغرض الرئيسي من اللعب وليس سواها وربما تأتي ذلك من كون الترفيه عرض ووظيفة تؤديه كل الالعاب بدون استثناء بالاضافة الى الوظائف والاغراض وكما ان النوم هو راحة للجسم فان الترفيه راحة للنفس.

1- اللعب التعليمي :

وهو اللعب الذي يستخدم لهدف تعليمي مثل تلك الالعاب التي يتعلم فيها الطفل كثير من المعلومات والمعارف.

2- اللعب الرياضي :

هو اللعب- الذي- يركز- على- ترويض اعضاء الجسم- بشكل- عام- او خاص من- خلال- التركيز- على- رياضة معينة ومن- خلال- اطلاق- الطاقات- الرياضية والمهارات- الناتية الكامنة- لدى- الافراد-

3- اللعب التربوي :

ان- اللعب- قيد- من- خلال- قانونه الخاص- وحرية من- خلال- الحركة- المتاحة للاعب- داخل- اطار- اللعب- وفيه- يقدم- أنشطة- تنمي- قدرات- الاطفال- الذهنية والنفسية والعضلية وتنمي- بالتالي- شخصياتهم- بغرض- تكوين- شخصية- سليمة-

4- ألعاب الصدفة:

وهي- تلك- الالعاب- التي- تكون- للصدفة- والحظ- او عملية التخمين- والتقدير- دورا- حاسما- في- سير- اللعبة- إن نلاحظ- تطورا- عاديا- في- مجرى- اللعبة- ويدخل- عامل- الصدفة- في- معرفة- الرقم- السري- في- لعبة ((هولب- لب-))- محلا- تصل- اللعبة- في- قمتها- وتبدأ- في- الهبوط- رغم- مرورها بمراحل- مثيرة-

5- اللعب التمثيلي:

وفيه- يتخيل- اللاعبون- شخصيات- اخرى- ويقومون- بمسرحية معينة ذات- لساس- وقوانين- معروفة- كما- في- لعبة يا غراب- والالعاب- الخيالية مثل- لعبة

(العروسة). ومن خلال هذه اللعب يكتسب الاطفال وعيا اوليا بدور المسرح في إعادة تركيب الحياة و عرض مفاهيمها و مشاكلها. عل خشبة المسرح بل يحصلون على اقل تقدير على اعجاب ورغبة وحب للحركة المسرحية عموما.¹⁰

6- اللعب الخيالي :

هو اللعب الاليهامي الذي يتسع لافق اللاعب فيقبل كل لمنياته ويحققها له تحقيقا وهميا من خلال استخدامه لبعض الادوات الواقعية كبقايا اللعب الفارغة والحيوانات التي يصنعونها من المواد المحلية وان هذا النوع من اللعب يؤسي دورا في إطلاق ملكة الخيال والابصاع عند الطفل. ويلاحظ ان خيال الطفل وتصوراته في هذه المرحلة لا يتعدى بعض الاماني التي يشهد تحقيقها على مستوى الواقع.

10 أ: عادل حربي (محاوير درلمية في الثقافة السويانية).

الفصل الثالث

الإطار التطبيقي

تطبيقات على نماذج من ألعاب

الصبيبة الشعبية السودانية

المبحث الاول

وصف النماذج المختارة و

التطبيق عليها

لعبة بت اللعاب :-

وهي لعبة تقوم البنات اللاتي يبلغ عمرهن السادس أو أكثر باعدادها وهي تأخذ شكل البنات ومصنوعة من القماش المحشو بالقطن أو القطع القماشية القديمة البالية وتسمى الواحدة بت اللعاب أو العروسة. أما الممارسة الحقيقية للعبة فتكون بواسطة البنات الأصغر سنا وليس للعبة قانون معين وذلك لأنها لعبة خيالية تستخدم فيها العروسة لتكون الجو الوهمي الذي تعيش فيه البنت صاحبة ((العروسة)) فتارة تعزف لها كي ترقص أو تعطي لها وتدعي انها لرهقت ويجب ان تنام وتارة أخرى تستعيد فكرة المسؤولية لتصبح هي العروسة بنفسها.

نجد أن هذه اللعبة تعتمد على النشاط الخيالي ويتبعه يجعلهم يؤدون دورا تمثيلا ونجد ان التخيل يلعب المحور الاساسي في هذه اللعبة وحوله النشاط التمثيلي مما يجعل الطفل ينمج في اللعبة بطريقة أقرب لفن التمثيل مع العلم ان الطفل يؤدى دورا داخل اللعبة بدون وجود المتلقي مما يجعلنا نستبعد ان نطلق كلمة كلمة فن أو تمثيل على هذا النوع من اللعب.

لعبة يا غراب :-

هي من الاعاب التمثيلية وفيها يتحل اللاعبون شخصيات مختلفة حيث يجلس اللاعبون في احدى الليالي القمرية ويحجز احدهم دور الغراب فيقول فيقول ((انا الغراب)) اذا تأكد له انهم سيلعبون ((يا غراب)) ويذهب بعيدا في ساحة ويجلس على بعد مسافة وهناك يبني قبة صغيرة من الرمل ليصبح علامة لمن يأتي بعده.

ويتفق اللاعبون على تعيين لاعب قوي الصوت والشخصية كرئيس للمجموعة التي تجلس حوله ويصوت منخفض يسأل هذه الرئيس لاعبيه واحدا بعد الآخر عن اسمه الحركي وليس بالضرورة ان يكون اسم اسم انسان وللاعب مطلق الحرية في اختيار ظرف

الاسماء واسخفها أو الذها ... الخ وتدور مثل هذه الاسئلة بين-
الرئيس والغراب بأعلى صوت ممكن يا غراب .

- غانم غانم غانم ((تقليد لصوت الغراب))

سف التراب ((معناها ابلع التراب))

- مضنيها كلاب الحلة

- ما جاتك مريم ست الترمس

- ماها شايلة قفتها

ويعيد نفس الاسئلة في كل مرة مع تغيير الاسم الحركي كأن يقول ما جاك

ارنبو ويكون ارنبو هو لقب اللاعب ((الغراب)) فيقول : حضر وفات

أو يقول ما جاتك مركب

حضرت وفانت

ما جاك ((اي اسم مطرب معروف))

غنى وفات ... الخ .

وبعد سرد قائمة اسماء اللاعبين الحركية بواسطة هذه الاغنية يقول الرئيس

((خلاص اختار فيقول تجيني مريم ست الترمس)) فيذهب اليه هذا الاسم

الحركي وعند وصوله يتوجه نحو المجموعة بدون اعوجاج ثم ينحني- فيركب

الغراب على ظهره ويغمض عينيه باصابع يده ويتحرك ((مريم ست

الترمس-). نحو اللاعبيـ مغمضا. مركوبا ويصيح للاعب. الغراب. بأعلى. صوته
فرحا. مزهوا. :-

طاش. وطاش. وبالعطاش.

طاش. وطاش. يرعى. القشة.

ويستمر. في. ترديد. هذه. الاغنية. بينما. يوجه. رئيس. المجموعة. بضرورة. الصمت.
الشديد. حتى. لا. يهتدي. ((مريم. ست. الترمس.)) الى. الميس. ((. الخط)). عن.
طريق. الهمس. والكلام. -

وربما. طالت. فترة. التيه. والضياع. بالنسبة. لمريم. ست. الترمس. أو. استطاع
الوصول. الى. المجموعة. حيث. يتحرك. ((الغراب)). من. ظهره. ويجلس. مع
اللاعبيـ. وهنا. يرجع. ((مريم. ست. الترمس)). ليصبح. غرابا. لتبدأ. اللعبة. بأسماء.
حركية. جديدة. وبنفس. الشروط. ونلاحظ. في. اللعب. التمثيلي. من. خلال. لعبة. يا
غراب. ان. الطفل. ينمج. في. شخصيات. اخرى. وبتلبسها. بالأحوال. التي. يحس.
بها. في. عالم. اللعبة. مثل. هنا. النوع. من. النشاط. التمثيلي. داخل. الالعب. يعوض
الطفل. الكثير. مما. حرموه. بالاضافة. الى. اكتسابه. لخبرة. الاستكشاف. وخاصة
حياة. الآخريـ. واستكشاف. الحيوانات. التي. تقوم. بالتعبير. عنها. بحركات.
الجسم. والصوت. وهذه. الخبرة. قد. تعينه. على. النمو. وتجعله. اكثر. تقبلا. للفن.
بجميع. أنواعه.

المبحث الثاني

المظاهر التمثيلية في العاب

الصبية الشعبية

اللعب والمسرح:-

من التعرف على الألعاب الشعبية و اثرها على الاطفال- وضح أن- هنالك

ارتباطا عميقا بين اللعب والمسرح- من حيث المتعة والتسلية أولاً من حيث

الاضافة والتطوير-

إلا أن مسرح الطفل- كغيره- من الاشكال- والفنون- الاخرى- له

نظريات ومفاهيم مختلفة- فهناك كبار- يمثلون- للأطفال- واطفال-

يمثلون- للأطفال- ومزيج من- الكبار- و الاطفال- يمثلون- للأطفال-

وهناك السراما التلقائية-

ويمكن- أن- نعتبر- أن- مسرح- الاطفال- او الصبية لعبة حقيقية- ولكنها لعبة فنية-

تخضع لمنطق- الفن- ورؤاه- بحيث- يختلف- هذه المنطق- باختلاف الاسلوب-

والمنهج فمسر-ح- الطفل- يعتبر- احدث- طريقة- للتربية و التنمية-
والتطوير- بحيث- يخاطب- عقول- الاطفال- بمبادئ- العلوم- والفنون-
باسلوب- ممتع مثل- رؤية صفحات- حية من- التاريخ وعرض- سير-
للسلف- الصالح لتكون- لهم- قدوة- ومبدأ- يتخذون-.

كما- يمكن- من- خلال- مسر-ح- الطفل- خلق- وتنمية- الكائن- الاجتماعي- وذلك- عن-
طريق- مشاركة- الاطفال- في- عالم- المسر-ح- وهو- ما- يعرف- بالمسر-ح- التلقائي- الذي
يساعد- على- الحركة- والحديث- والمشاركة- وتنمية- حاسة- التخيل- والقدرة- على-
الخلق- والابحاع -.

وبالرغم- من- ان- اللعب- والمسرح- لهما- علاقة- عميقة- ترتبط- بالميزات- والوظائف
فان- امكانية- الاستفاة- والاستلها- تصبح- ممكنة- وثرية- وعميقة- زنجد- ان-
امكانية- الاستفاة- والاستلها- تكمن- في- كثير- من- الالعاب- خاصة- التي- تعتمد-
على- التمثيل- والحركة- مثل- اللعب- التخيلي- والتمثيلي- حيث- يقوم- الطفل-
بالتمثيل- بالفعل- إزاء- ما- يفعله- الكبار- كما- في- اللعب- التخيلي- او داخل- اللعبة-
التي- تعتمد- على- التحولات- والدخول- في- شخصيات- اسمية- او حيوانية- كما- في-
اللعب- التمثيلي- ويمكن- تسمية- هنا- النوع- من- اللعب- باللعب- الدرامي- كما- سماه-
بيتر- سليد -.

بالاضافة- الى- القيمة- والموضوعات- القيمة- التي- نتناولها- الالعاب- بالموسيقى-
الغناء- والحركة- وخاصة- في- الألعاب- الحركية- الحرة- الابداعية- التي- تنمي- قدرة-
الطفل- الفنية- والبدنية- وتجعله- على- أهبة- الإستعداد- للدخول- في- تجربة-
مسرحية-.

اللعب والتمثيل :-

بما أن- اللعب- مادة- شعبية اجتماعية وظيفتها- الاساسية- المتعة- وتنمية- النوق- الانساني- والفني- إلا أنها لم- تكن- فنا مسرحيا بالرغم- من- ان- اللعب- يكمن- في- دواخله- ظواهر- درامية- وفنية- متعددة- مثل- التمثيل- والغناء- والحركة- الراقصة- وخاصة- الالعاب- التمثيلية- والألعاب- الخيالية-

كما- يساعد- هنا- النوع- من- اللعب- التمثيلي- على- تنمية- قدراتهم- في- التعبير- عن- انفسهم- وتشجيع- تلقائيتهم- ويؤكد- د/ مصري- عبدالحميد- خبورة- ان- ((في- نمو- هذه- القدرات- واتخاذها- مظاهر- متعددة- حيث- يكثر- من- القيام- بادوار- متنوعة- كدور- الام- او دور الاب- او دور- العسكري- او تمثيل- شخصية- مشهورة- او تقليد- ممثل- وقد- يحاول- الطفل- ارتداء- ملابس- مناسبة- للدور- الذي- يقوم- به- ويلون- صوته- بما- يناسب- طبيعة- صوت- الشخصية- التي- يقلدها-

وبالرغم- من- ذلك- لا يمكن- ان- يعتبر- هذه- الانسماج او اللعب- السرامي- تمثيل- بمفهوم- فن- التمثيل- لان- فن- التمثيل- يعتبر- فن- له- مقوماته- الخاصة- بما- له- من- خصوصية- الاعداد- والاساليب- المختلفة- المرتبطة- بالمناهج- المختلفة- فهو- فن- من- اصعب- الفنون- بحيث- ان- الممثل- الحقيقي- الفنان- الصابق- يعتبر- في- نظر- العقلاء- في- مرتبة- الكاتب- ونجد- هيجل- يقول- عنه- ((فن- التمثيل- هو فن- تطور- تطورا- كبيرا- وبلغ- حد- الكمال- في- هذه- الازمنة- الاخيرة- شأنه- في- ذلك- شأن- الموسيقى- وهذا- الفن- يتطلب- في- الواقع- حركات- واعمالا- وتعبيرات- ورقصات- وموسيقى- وحوار-

ويؤكد- ذلك- استانسلافسكي- حين- يقول- ((ان- نتيجة- للابحاث- والدراسات- الخاصة- بحياتي- الفنية- هي- ما- يطلق- عليها- البعض- اسم- طريقتين- بوصفها- طريقة- معنية- بعمل- الممثل- وهذه- الطريقة- تسمح- للمثل- بخلق- الشخصية- وان- يكتشف- حياتها- وروحها- وبيئتها- في- صورة- طبيعية- على- خشبة- المسرح- وشكل- جميل- - إن- فالممثل- يجب- أن- يكون- اداة- معدة- اعدادا- فائقا- لخدم- رؤية- المخرج- ويحتاج

من اجل ذلك تربية تقنية فيزيقية تكسب جسمه ووجهه وصوته وقدراته الداخلية القدرة على التعير والتوصيل.

لما في اللعب فلا يشترط على اللاعب ان يعبر من خلال تقنيات فن الممثل وان يمتلك اسراك ووعي الممثل بل يشترط على اللاعب التلقائية والقدرة على اداء عمل اللعب حتى لو فيه نوع من التمثيل البسيط واللعب الدرامي.

ونجد ان هنالك علاقة بين التمثيل واللعب من حيث استعداد الطفل التخيلي والتمثيلي للمحاكاة كعصر او ملجأ يجد منه الاطفال ملاذا للتشبث بالكبار ويرى اريك بينتلي هذه الظاهرة برؤيته الخاصة وسماها (اللعب-التمثيل) من الصعب ان نحدد في ملاحظتنا للاطفال من ذوي السنوات الثلاث اين يبهي اللعب واين يبدا التمثيل-اللعب الصريف ينتهي بوجه خاص الى فترة من العمر لاحقه حين يفهم الطفل الاصول والقواعد ويتمسك بها فاللاعب ضرب من الفن التجريدي وكلها هندسة ولرقام واكثر ما يفعل طفل السنوات الثلاث يحتوي على عنصر من التظاهر وبالتالي (التمثيل-اللعب). فثمة دور وثمة دراما ولكنه ليس تمثيل لان الجمهور غير موجود ولانه لا يجري لكي يشاهد ويلاحظ ويقدر ويتمتع به. والمعروف عن الاطفال انهم يعون جمهورهم فهم يرغبون في ان يلاحظوا ويقدروا ويتمتع بهم غير ان ما يعرضونه اول الامر على جمهورهم ليس دراماتهم الايهامية بل فهمهم للواقع.

ظواهر تمثيلية حية وفي داخل الاطفال ودوافع تمثيلية حقيقية ولكن ليس معناها تمثيل اذا ان الدافع ممثل وان ظاهرة التمثيل وسيلة من وسائل الطفولة السيكولوجية يتخلى عنها الطفل فيما بعد وهنالك اطفال تكبر عندهم روح التمثيل والموهبة وتكبر معهم وتصير في المستقبل مهنة في حياتهم العملية.

لما الفهم الشائع للتمثيل في الحياة اليومية فهو يتميز بالسخط وعدم الرضا لانه ينطبق على النفاق والرياء ويفترض الكثير من الافعال.

فالممثل- في- مسرح- الطفل- يختلف- عن- اللاعب- لانه يتم اختيار الدور- من- جانب- المخرج- ويمكن- ان- يكون- كبيرا- او صغيرا- على- حسب- الدور- اما- اللاعب- فهو- يختار بمزاجه وظروفه-

ومن- ثم- يجب- على- الممثل- ان- يكون- متمكن- من- مرونة جسده- بحيث- يستطيع- ان- يؤدي- كل- الحركات- الصعبة- وكل- ما يثير- خيال- الطفل- ويجعله مبهورا- وايضا ذو مهارات- متميزة- في- صورته وعواطفه- واحاسيسه- الى- جانب- سرعة- البديهة- وذكاءه-

اما- اللاعب- فيجب- ان- تتوفر- لديه- القدرة- التخيلية- لكي- يستطيع- ممارسة- اللعبة- واداء- الادوار- ويؤكد- ذلك- الدكتور- مصري- عبدالحميد- خبيرة- في- الحلقة- الدراسية- حول- مسرح- الطفل- ولكن- سواء- كان- التمثيل- محتاجا- الى- التقمص- ام- هو- يقوم- أساسا- على- التشخيص- فانه- مما- لا- شك- فيه- ان- المرونة- العقلية- وخصوبة- الخيال- هي- من- ابرز- الصفات- اللازمة- للممثل-

من- خلال- هنا- الطرح- تتضح رؤية الفروق- بين- اللعب- والتمثيل- بالرغم- من- ان- التمثيل- هو- احد- الملامح- الاساسية- في- اللعب- ولكن- اللعب- الدرامي- يشبع- رغبة- اللاعب- تحت- اطار- الخيال- لتحقيق- قيمة- اجتماعية- ثقافية- تربوية- رياضية- تعبر- عن- وجدان- وحس- شعب- كامل-

اللعب وعناصر العرض المسرحي:-

نجد- ان- لكل- لعبة- مكان- خاص- بها- تتم- فيه- ممارسة- اللعبة- كاملة- في- حين- بعض- الألعاب- نجد- ان- المكان- يصبح- عاملا- اساسي- للعبة- بحيث- يرتبط- المكان- بنسيج- اللعبة- وتطورها- من- البداية- للنهاية- كعامل- بدونه- تصبح- اللعبة- لا- قيمة- لها- فمثلا- لعبة- صيد- الطيور- بواسطة- القلوبية- حيث- يشترط- على- اللاعب- واللعبة- بممارستها- في- الاماكن- التي- تتواجد- فيها- الطيور- مثل- الحدائق- او- المناطق- الزراعية- او- مناطق- الأشجار- لان- اللاعب- تنصب- شركه- للطير- في- اماكن-

تواجهها والتي يشعر الطير- فيها بالامان حيث الاكل والشرب الوفير.

كما نجد بعض الالعب لا يشكل المكان ففيها اي قيمة ويمكن ان تلعب في اي مكان فسيح وبعضها يمكن ان يحدد المكان على حسب ظروف اللعبة واللاعب.

اما المكان في مسرح الطفل او الالعب الشعبية يعتبر عنصرا اساسيا في اللعبة المسرحية بدون تحديد شكله وموقعه حيث نجد منها اشكال كثيرة دائري ومربع ومثلث وعلى شكل شكل حدوة حصان والشكل التقليدي ((برنسيوم)) كما يمكن ان يعتبر تشبيد بعض المواقع مكان العرض المسرحي على ضوء العوامل الاساسية لتحديد مكان العرض مثل اسلوب المخرج وطبيعة العرض.

(1) الاضاءة:-

بما اننا قسمنا اللب الى قسمين نهاري وليلي فالباحث يرى على ضوء هذه التقسيم نجد ان الضوء يلعب دورا اساسيا في سير اداء اللعبة فمثلا ان بعض الالعب تلعب في الليالي القمرية ويكون للقمر دورا اساسي مثل ((شليل)) فنجدها لعبة تعتمد على التمييز والوضوح والتخفي كسمة اساسية للعبة حيث ينقسم اللاعبون ثم يبنون ((الميس)) مرددين لاغنية, والميس هذه المرة من الرمل.

- بعد ذلك يتفرقون للبحث عن عظم كاداة اساسية في اللعبة ويفضلون العظم الأبيض ذو الشكل المميز.

- بعد ان يقوم اللاعبون بالنظر اليه والتأكد منه يسمى ((شليل)) ويختارون لاعبا محايدا ليقذف العظم بصورة شديدة في ساحة اللب ثم ينطلق اللاعبون من الفريقين- للبحث عنه مرددين ((شليل وينو؟ اكلو الدودو , شليل وين راح؟ اكلو التمساح .

- فتقطع الاغنية والكلام ويكون التركيز على اللاعب الذي وجد العظم ويجري خلفه اللاعبون فان لم يلحقوا به ووصل الميس ودفن العظم في القبة ويقال ((فلان مسلم)) ويكون قد احرز حمارا على الفريق المضاد.

- ونجد في هذه اللعبة ان ضوء القمر يساعد في خلق مناخ اللعبة لاعتمادها على التخفي والتميز- بالنسبة للعظم واللاعبين كما يخلق ضوء القمر نوع من الايهام ويتعمق الايهام حينما ترسم الظلال على اللاعبين نوعا من الصور التي تساعدهم على الاندماج والتأمل مع بعضهم البعض وكذلك يحفزهم بعمق على البحث عن العظم وهذا يؤكد ان ضوء القمر هو عامل اساسي للتحكم في سير اللعبة.

اما في مسرح الطفل او الالعاب الشعبية نجد ان الاضاءة تلعب دورا مهما وساحرا مما زاد في قدرتها على تأكيد المناظر والازياء والمكياج وخلق رؤى وأشكال تعبر عن المعاني وتخلق تشويق مؤثر على الطفل كما تبرر لإضاءة الممثل وحركته والقيم الجمالية والصورة المرئية لخشبة المسرح كما يستخدم مسرح الطفل الاضاءة الطبيعية بحيث نجد ان بعض العروض تقدم في ضوء النهار وفي احضان الطبيعة.

وهذا يؤكد ان الاضاءة الطبيعية تخلق نوع من الايهام والراحة النفسية المؤثرة على الطفل ولم تكن تجربة الاضاءة الطبيعية على المسرح جديدة بل قديمة قدم المسرح لان المسرح الاغريقي كان يخلق الايهام الحقيقي في عروضه النهارية في مسارحه.

اللعبة وطبيعة الألحان و الغناء:-

هناك كثير من الالعاب تحتوي على اغنيات والحان تلتحم في نسيج اللعبة لانها من بيئة اللعبة تتناسب مع موضوعاتها وحركاتها , واغلبية هذه الالحن نجدها بسيطة ودائرية , ويتم غناؤها باسلوب جماعي تلقائي لا تصحبه اي آلات ولكن احيانا يصحبه ضرب بالاكف ((الصفقة))
مثل:

(1) الفات الفات..... في ديله سبعة لفات

والجبة وقعت في البير

وصاحبها واحد خزير

والهون ضرب التلفون

والعسكر واقف طابور

والثعلب الفات الفات

(2) يا ام احمد دقي المحلب

في توب احمد

احمد غائب في الركائب

جانا كلب

سنونو صفر

حلب الناقة الفي الشقاقة تريدي امك ولا ابوك ؟

نجد موسيقى الأطفال, موسيقى مؤلفة للعمل المسرحي من خلال رؤية المخرج للعرض المسرحي بحيث يقدم الرؤية والتعبير عن مضمون النص والنص الشعري ويفضل محمد حامد ابوالخير ان تكون الموسيقى :

- اكثر تأثيرا وجذبا لانتباه السامعين

- تزيد من التفاعل مع التمثيل

- تبعث الروح والحيوية للعرض

اللعب والإخراج :-

بما ان المخرج هو المخطط لمشروع الانتاج المسرحي وهو في الوقت ذاته العقل المفكر والمبدع لتفاصيل وكليات عرض المسرح هو القيادة الفنية والفكرية للعملية المسرحية وان لم يكن بالضرورة القيادة الادارية والمالية ومعنى ذلك يجب على المخرج ان يكون واعيا فنيا واجتماعيا وسيكولوجيا بكل ما يتعلق بخصوص العرض والطفل, حتى يتمكن من توصيل رؤيته للاطفال.

فاننا لا نستطيع ان نطلق على كل من ينظم الالعب مخرجا او هنالك عملية اخراجية تتم للالعب الشعبية ولكن ما يتم في اللعبة بصفة عامة هو تلقائية منظمة تحكمها قوانين اللعبة الخاصة وان تكرار ومتعة اللعب يكون طريق التراكم المستمر لتلقائية واعية بروح ووعي ديمقراطي يؤدي الى استمرارية اللعبة لعرض مسرحي يقف وراءه مخرج.

ولكن- مسرح- الطفل- او الالعاب- الشعبية- نجد نظامه- الدقيق- الساحر- يرتبط- بنظام- المخرج- الواعي- ذو الرؤية العميقة- في- استخدام- عنصر- العرض- لعمل- عرض- في- متكامل-.

ومن- خلال- الدراسة- او البحث- و التحليل- عن- طريق- المقارنات- بين- اللعب- وعنصره- ومميزاته- وعنصر- العرض- المسرحي- والتمثيل- وأبعاده -.

يرى- الباحث- ان- اللعب- ظاهرة- اجتماعية- تربوية ثقافية- ورياضية يكمن- في- دواخله- قيم- وعنصر- فنية- تعكس- ثقافات- المجتمع- .

فيمكن- الاستفاضة- منها- واستلهاها- بوعي- في- مسرح- لماهية- المسرح-.

كما- ان- الالعاب- الشعبية- للصبية لها- مسلول- عميق- في- وجدنا فيها- ملامح- وظواهر- تمثيلية- وموسيقية- يمكن- دراستها- في- ابحاث- خاصة بها لوضعها في- وعاء في- يساهم- في- دفع عجلة- التطور- والتغيير- الاجتماعي-.

الفصل الرابع

النتائج

الخلاصة

الخاتمة

التوصيات

المراجع

(1) النتائج :-

من خلال الاجراءات التطبيقية التي قام بها الباحث من خلال البحث في الالعاب الشعبية توصل الى ان الالعاب الشعبية مليئة بالقيم والمضامين الجمالية والتشكيلية والدرامية فيها واضحة وذلك في ما قدمه من العاى خضعت لقواعد السراما والتمثيل بالتالي يمكن استلهاى هذه الالعاب ضمن الاعمال التمثيلية التي تعكس مضامين جمالية وفنية من العاى الصبية الشعبية.

من خلال البحث في الالعاب الشعبية توصل الباحث الى القيم التربوية التي تقوم بها هذه الالعاب حيث يكون هنالك دورا هام في تلك الالعاب التي تعكس القيم والاخلاق في مجتمع الصبية والاطفال عليه فإن العاى الصبية والاطفال في السودان خاصة تبين أنها تحمل مضامين وثقافة تربوية واجتماعية التي يمكن الاستفادة منها في الاعمال المسرحية.

(2) الخلاصة :-

تعتبر- الالعاب- الشعبية في- السودان- احد- عنصر- الفنون- الادائية المكونة للثقافة- الشعبية فيه- لذلك- ظهر- الاهتمام- بها- من- خلال- التوثيق- النظري- لها- كاملة- فولكلورية- وتراثية- تبقى- بين- اسطر- الكتب- والمجلات- والاصدارات- الشهرية- واليومية- والحفاظ- عليها- من- الضياع- ويمكن- توظيفها- في- المجالات- الابداعية- خاصة- في- مجالات- التمثيل- عامة- .

(3) الخاتمة:-

في- الختام- تأتي- اهمية- هذا- البحث- في- اتجاهه- التوثيقي- نظريا- وتطبيقيا- لجانب- من- جوانب- الحياة- الشعبية- متمثلا- في- الالعاب- الشعبية- التي- تمارس- في- السودان- من- خلال- فن- السراما- والتمثيل- باعتبار- انه- نشاطا- انسانيا- قديما- مارسه- الانسان- منذ- بدايته- للتعبير- عن- واقعه- الاجتماعي- والديني- والبيئي- المتمثل- فيما- ينتجه- من- اعمال- فنية- تحكي- عن- تطوره- الثقافي- والاجتماعي- والعائدي- الذي- يحياه- خلال- الشواهد- التي- تعكس- ثقافات- كل- مجتمع- .

(4) التوصيات :-

يوصي- الباحث- بالآتي:-

- العمل- على- استلها- معالجات- للالعاب- الشعبية- في- الفنون- عامة- وفن- التمثيل- او- السراما- بصفة- خاصة- في- تجسيدها- لعكس- قسمها- الجمالية- والفنية- .
- يمكن- ان- تكون- الحياة- الشعبية- المفعمة- بتراثها- وثقافتها- موضوعا- غنيا- لفن- السراما- والتمثيل- .

